الأنباء
السبت 7 ابريل 2012

البيت الأبيض: قلقون من أن استهداف جعجع تم لانتقاده نظام الأسد وحزب الله

مصادر لـ «الأنباء»: مجموعتان نفذتا محاولة اغتيال جعجع وثالثة قدمت الرصد والحماية اللوجستية وأمّنت الانسحاب

بيروت: تؤكد مصادر لبنانية مطلعة لـ «الأنباء» ان الرئيس ميشال سليمان ووزير الداخلية مروان شربل وقائد الجيش العماد قهوجي ينظرون الى محاولة اغتيال د.سمير جعجع بجدية تامة، معتبرين ان الخشية حقيقية من عودة مسلسل الجريمة السياسية إلى الساحة اللبنانية.

وفي معلومات المصادر حول المحاولة فإن مجموعتين كل منهما من حوالي 4 عناصر قامتا بالتنفيذ وثمة مجموعة ثالثة تولت الرصد والحماية واللوجستية وحماية الانسحاب.

وتحتاج هذه العملية إلى اشهر من الرصد والتحضير. وقد اطلقت الرصاصتان في تلة في «شنانعير» إلى الغرب من مقر جعجع في معراب، حيث ان اي انسان يحتاج الى 10 دقائق للانسحاب من مكان تنفيذ العملية والوصول الى الطريق ليستقل وسائل النقل التي تكون في خدمتهم، بعيدا او داخل القرى المجاورة.

وبما ان متابعتهم انطلقت بعد دقائق قليلة جدا فقد اضطر هؤلاء إلى ترك فراغتي الرصاصتين اللتين اطلقتا وقد انسحبوا بسرعة فائقة ما يعني أن تدريبهم احترافي الى ابعد الحدود.

وفي تقدير هذه المصادر ان القليل من الانظمة والتنظيمات قادرة على تدريب مجموعات لتنفيذ عمليات مماثلة بسلاح مماثل، وأول رصاصة اطلقت اتت فوق رأس جعجع بسنتيمترات معدودة عدما انبطح ارضا وسرعان ما اطلقت الرصاصة الثانية التي اتت مكان رأسه لو كان بقي واقفا.

بعبارة اخرى قد يكون المنفذون اعتقدوا من خلال المراقبة والاستطلاع انهم اصابوا جعجع من الرصاصة الأولى وكانت الثانية للاجهاز عليه نهائيا بالتالي فإن العناية الإلهية هي التي انقذت رئيس القوات.

هذه العملية تماثل تقنيا ومن حيث الاسلوب عملية اغتيال الرئيس الاميركي جون كندي ومحاولة اغتيال الرئيس الفرنسي شارل ديغول وهي مؤشر على عودة مسلسل الاغتيالات بالقنص من على البر والبحر اذا كانت الضرورة تقضي ذلك.

يضاف الى ذلك اعتقاد المحققين بأن الجناة، استخدموا الكمبيوتر في عملية التصويب واطلاق النار بالدقة التي أحبطها القدر.

في هذا الوقت، ندد الناطق باسم وزارة البيت الأبيض مارك تونر بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع.

ولفت الى انه «مع اننا لا نعلم حتى الساعة من الجهة التي تقف وراء الهجوم الا اننا قلقون من ان جعجع استهدف بسبب انتقاده الصريح للقمع الدموي لنظام بشار الاسد ولأفعال حزب الله التي تزعزع الاستقرار في لبنان». ودعا تونر الحكومة اللبنانية الى اجراء «تحقيق معمق في القضية».

وكرر تونر دعم الولايات المتحدة للمحكمة الخاصة بلبنان التي تحقق في اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري.

من جانبه، أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب أحمد فتفت ما نقلته صحيفة «الحياة» امس عن مصادر أمنية أفادت عن توقيف سيارة تابعة للسفارة السورية تنقل سلاحا غير مرخص إلى داخل سورية، فأشار في حديث لمحطة الـ «ام تي في» إلى أن «هذه السيارة تابعة للسفارة السورية، وقد أوقف بداخلها أحد مرافقي نجل اللواء علي الحاج، الملازم في قوى الأمن صلاح الحاج» على خلفية ضلوعه بخطف الاخوة السوريين المعارضين من آل جاسم من لبنان وتسليمهم للأجهزة السورية.

وكشف فتفت أن «قوى الأمن عثرت في السيارة على بندقية من نوع «ام 16» مزودة بمنظار للقنص»، طارحا جملة تساؤلات في ضوء ذلك عن التزامن بين ضبط السيارة أثناء انتقالها بالأسلحة المصادرة إلى سورية، وحصول محاولة اغتيال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وطالب فتفت القضاء بالإجابة عن هذه التساؤلات.

وحول حجب وزير الاتصالات نقولا صحناوي لـ «داتا» الاتصالات عن الأجهزة الأمنية، رد فتفت قائلا: «هذا الموضوع قديم جديد في لبنان، علما أنه في كل دول العالم «داتا» الاتصالات من الطبيعي أن توضع بتصرف قوى الأمن، لأنها لا تحمل أي معلومات شخصية عن المواطنين، بل فقط توضح من اتصل بمن وفي أي وقت، وهذه المعلومات مهمة جدا لكل الخبراء الأمنيين ولكل فروع مخابرات الجيش اللبناني».

الرئيس ميشال سليمان وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية خلال قداس «الجمعة العظيمة» أمس (محمود الطويل)

فتفت: العثور على «إم 16» مزودة بمنظار قناص في سيارة السفارة السورية المضبوطة

توقعات بالإفراج عن الديبلوماسي السعودي المختطف باليمن خلال ساعات

مصدر ديبلوماسي يمني: الإمارات وافقت على استضافة صالح

عواصم ـ وكالات: أكد مصدر ديبلوماسي يمني أمس أن دولة الإمارات وافقت على استقبال الرئيس السابق علي عبدالله صالح للإقامة فيها خلال الفترة الانتقالية المحددة بسنتين وبصورة دائمة أيضا، وأنها أبلغت الأطراف الراعية للمبادرة الخليجية مطلع الأسبوع الجاري بموافقتها على استضافة الرئيس السابق.

وذكرت صحيفة «أخبار اليوم» اليمنية في عددها الصادر أمس أن ديبلوماسيين غربيين أعربوا عن تفاؤلهم الكبير بموافقة الإمارات على استضافة صالح، وقالوا إن ذلك سيسهل مهمة الولايات المتحدة وأوروبا في إقناعه بترك منصبه كرئيس للمؤتمر الشعبي العام، ومغادرة اليمن.

وأوضح المصدر أن «دولة الإمارات العربية هي الدولة الوحيدة التي قبلت باستضافة صالح والتي على أساسها أبدى صالح قبوله بترك رئاسة (حزب) المؤتمر وخروجه من البلاد بعد أن تزايدت الضغوط الغربية والعربية عليه» ونقلت «أخبار اليوم» عن المصدر قوله إن «الديبلوماسية الأميركية والسعودية كثفت خلال الأسبوع المنصرم جهودها في هذا الشأن، خاصة بعد زيارة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي للمملكة العربية السعودية في 26 مارس المنصرم والتي تلتها مباحثات أميركية ـ سعودية جمعت خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون التي أبدت ارتياحها الشديد للجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لإزالة أسباب التوتر في اليمن وإنجاح المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية».

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية انه من المتوقع الإفراج عن الديبلوماسي السعودي عبدالله الخالدي المختطف في اليمن خلال الساعات المقبلة بعد تمكن وسطاء من أبناء محافظة عدن من الوصول إلى المخبأ الذي يحتجز فيه.

ونقلت الصحيفة امس عن مصادر مطلعة أن الوسطاء يتفاوضون حاليا مع الخاطفين الذين يرفضون الالتقاء بشكل مباشر مع مسؤولي الجهات الأمنية والوسطاء القادمين من المحافظات الأخرى.

وتشير المعلومات الأولية إلى أن نائب القنصل السعودي في عدن عبدالله الخالدي بصحة جيدة وموجود في محافظة عدن، وأن الوسطاء تلقوا وعدا بالتوصل إلى حل ودي يقضي بتسليمه إليهم، لكن الخاطفين يطالبون بفدية مالية تتجاوز 200 ألف ريال سعودي للإفراج عنه.

وكان مدير أمن محافظة عدن اللواء ركن صادق صالح حيد قال لـ «عكاظ» ان قضية اختطاف الخالدي لاتزال غامضة وما يثار عن التوصل إلى الخاطفين مجرد اجتهادات إعلامية.

وأشار حيد إلى أن القوات الأمنية والسلطة المحلية استنفرت أجهزتها الأمنية والشخصيات القبلية للتوصل إلى خاطفي الخالدي الذي يعتبرونه ابن عدن واليمن بكامله وهم حريصون على سلامته.

وأضاف أن الجهود الشخصية المبذولة من قبل أعيان المنطقة تجعلهم أحيانا يشعرون بأنهم على مقربة من الديبلوماسي المختطف.

متظاهرون يمنيون يطالبون بإعادة هيكلة الجيش (رويترز)

قضية الانتشار الشيعي في المغرب تعود إلى الواجهة

الرباط ـ إيلاف: طالب الشيعة في طنجة شمال المغرب، رئيس الحكومة عبدالاله بنكيران، باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية قبورهم من تهديدات الاعتداء عليها من قبل المحسوبين على التيار السلفي، وتفكيك جماعة دينية تحمل اسم «المهدي المنتظر»، ما أدى إلى إعادة الحديث عن مدى انتشار الشيعة في المملكة المغربية إلى الواجهة.

ويرى مراقبون أن «الجماعة المهداوية»، تكشف عن أن المغرب أمام معطى جديد يتمثل في ظهور نزعات شيعية ذات طبيعة محلية.

وقال منار اسليمي، أستاذ وباحث في جامعة محمد الخامس في الرباط، إن دراسة ظاهرة الشيعة في المغرب تستوجب استحضار مجموعة من العناصر، أولها أن الشيعة في المملكة ارتبطوا بالنظام السياسي الإيراني، مشيرا إلى أن هذه الظاهرة موجودة في كل العالم العربي، لكون النظام السياسي الإيراني لم يستطع الفصل بين الثورة الإيرانية والفكر أو المذهب الشيعي.

أما العنصر الثاني فيتجلى، حسب ما أوضحه منار اسليمي لـ «إيلاف»، في كون علاقة الرباط بطهران اتسمت، تاريخيا، بالتوتر.

عنصر آخر يمكن التطرق إليه بهذا الخصوص، يشرح الأستاذ الباحث، ويتعلق بالاختراق الإيراني لبعض الأوساط، كالجامعات، حيث يلاحظ قيام جامعيين بزيارات إلى إيران، قبل توتر العلاقات بين البلدين، موضحا أن «السلطات انتبهت لهذه العملية في إحدى المراحل».

كما تحدث منار اسليمي عن معرض الكتاب، الذي كان يخصص جناحا بأكمله لكتب مختصة بالمذهب الشيعي، قبل أن يتراجع هذا الحضور، بعد قطع العلاقات، إلا أنه عاد مجددا، في النسخة الأخيرة من المعرض، إنما بدرجة أقل من الماضي.

وذكر الباحث المغربي أن الدولة كانت على نزاع مع حزب ذي نزعة شيعية، وهو المكون السياسي الذي كان تقرر حله، ويتعلق الأمر بالبديل الحضاري، بعد أن اتهمت خلية عبد القادر بليرج، بأن لها ارتباطات شيعية.

وكشف منار اسلمي عن بروز ظاهرة جديدة في المغرب، يمكن قراءة ملامحها من خلال اعتقال أفراد جماعة «المهدي المنتظر»، مشيرا إلى أن تفكيكها أظهر وجود تيار آخر في المغرب.

وقال إن «هذه الجماعة ليس لها ارتباط بالمذهب الشيعي المعروف في إيران، ولكنها وضعتنا أمام معطى توطين نزعات شيعية ذات طابع محلي».

وكان بيان الشيعة أكد أنه «أثناء مراسيم تشييع جثمان الإمام عبدالله الدهدوه في مقبرة طنجة البالية، تم تسجيل معلومات تفيد بتواجد أحد أعضاء التيار السلفي الذي هدد بإحراق قبور الشيعة في المدينة»، وهو ما اعتبره البيان «محاولة إيقاظ فتنة طائفية بين المشيعين الذين لم يلتفتوا إلى تهديداته لكنهم أضاعوا فرصة اعتقاله وتسليمه إلى السلطات المختصة».

عائلة القذافي ستبقى في الجزائر المدة التي تريدها ومحامي الدفاع: سيف الإسلام تعرّض للاعتداء والتضليل

عواصم ـ وكالات: تزداد الضغوط على ليبيا لتقوم بتسليم سيف الإسلام أبرز أبناء الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي إلى المحكمة الجنائية الدولية بعد أن قال احد محاميي الدفاع إنه تعرض لاعتداء جسدي وللتضليل بشأن التهم المنسوبة إليه.

وقال خافيير جان كيتا المستشار في مكتب محامي الدفاع في المحكمة الجنائية الدولية في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني «القذافي تعرض لاعتداء جسدي» اثناء احتجازه في ليبيا.

وأضاف: هو يعاني ايضا آلاما بسبب الافتقار الى علاج للأسنان، ولم تتخذ السلطات الليبية أي خطوات لعلاج هذا الألم بمنح القذافي العلاج الطبي وعلاج الأسنان الذي أمرت به المحكمة منذ نحو شهر.

وقال محامي الدفاع كيتا أيضا ان سيف الإسلام تم تضليله فيما يتعلق بوضع التحقيقات المحلية في التهم المنسوبة إليه.

وأضاف المحامي بقوله «تم ابلاغ القذافي بأنه يجري التحقيق معه في مزاعم تافهة تتصل بعدم حصوله على رخصة لتربية الإبل ومخالفات تتعلق بمزارع أسماك وانه لن تتم ملاحقته في جرائم خطيرة مثل القتل والاغتصاب لنقص الأدلة». واستدرك المحامي بقوله ان السلطات الليبية غيرت بعد ذلك موقفها تغييرا جذريا حينما طلبت المحكمة الجنائية الدولية تسليمها سيف الإسلام فإنهم قالوا للمحكمة انهم يريدون محاكمته في ليبيا عن جرائم خطيرة تخضع لاختصاص المحكمة الدولية.

في هذا الوقت، قال رئيس الوزراء الجزائري أحمد اويحيى ان عائلة العقيد الليبي الراحل معمر القذافي ستبقى في البلاد «المدة التي تريدها».

وقال اويحيى، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت امس: «سيبقون هنا طيلة الوقت الذي يريدونه، أنا سعيد لأقول لكم ان جيراننا الليبيين فهموا في النهاية».

وأضاف «من غير المقبول في تقاليدنا أن عائلة جارك تهرب من جحيم وتأتي إلى منزلك وأنت تقوم بطردها». وتابع «هم عندنا بصفتهم مواطنين ليبيين مع العلم أنهم لن يقوموا بأي عمل مناوئ أو تحريضي، انه اتفاق توصلنا اليه.

أنغام تركت التصوير وغنت مع جرحى الثورة الليبية

القاهرة ـ العربية.نت: شاركت المطربة المصرية أنغام في رفع الحالة المعنوية لمجموعة من الجرحى المصابين في أحداث الثورة الليبية، الذين تواجدوا في غرفة قريبة من المكان الذي تصور فيه مشاهدها في مسلسل «في غمضة عين» بأحد مستشفيات القاهرة، وذلك للرفع من حالتهم النفسية التي كانت تبدو سيئة للغاية.

واعتذرت أنغام من مخرج العمل عن استكمال تصوير مشاهدها لتطلب من الجرحى أن يشاركوا في غناء «عاشت بنغازي والبيضا»، حيث قامت بغنائها كاملة، وكانت سعادة الجرحى غامرة بهذه اللمسة الإنسانية من المطربة المصرية. وتحدثت أنغام مع الجرحى وتمنت أن تؤتي ثورات الربيع العربي ثمارها في أقرب ما يكون وأن يشفي الله كل مصاب خلفته أي ثورة عربية سواء في تونس أو ليبيا أو سورية أو مصر، وتمنت أن يرحم الله جميع شهداء الوطن العربي.

موريتانيا تغير اسم شارعي القذافي وبن علي

طلبت وزارة الداخلية الموريتانية من المجلس الحضري لنواكشوط المنعقد هذه الأيام في دروة عادية تغيير اسم الشارع الرئيسي الذي يحمل اسم العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، والمعروف بشارع نوذيبو، ويبدأ من ملتقى طرق نواذيبو باتجاه المطار الجديد، ويصل طوله إلى 25 كلم. كما طلبت وزارة الداخلية من المجلس تغيير ملتقى الطرق والشارع الذي يحمل اسم الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي، وهو الملتقى الموجود قرب الكنسية، بجانب السفارة الفرنسية في نواكشوط.

وحسب مصادر الأخبار فقد تلقى المجلس الحضري لمدينة نواكشوط عدة مقترحات بتسميات بديلة، وشكل لجنة لدراسة الموضوع واختيار أسماء بديلة لأسماء الشوارع الحالية.

وكانت وزارة الداخلية الموريتانية قد تقدمت بمقترح لتسمية شارع نواذيبو على الزعيم الليبي معمر القذافي، والرئيس التونسي زين العابدين بن علي وذلك في دورة المجلس العادية أكتوبر 2010.

وارتبط الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز بعلاقات جيدة مع الرئيسين التونسي بن علي حيث كان آخر رئيس يزور تونس قبيل هروب بن علي في يناير 2011، كما ظل متمسكا بالزعيم الليبي ورافضا للاعتراف بالمجلس الانتقالي لحين مقتل القذافي والقبض على نجله سيف الإسلام من قبل ثوار مدينة الزنتان الليبية.

هجمات أميركية بطائرات بلا طيار تنتهي بعد عام 2014

دبي ـ رويترز: قال وزير الخارجية الافغاني زلماي رسول اول من امس ان افغانستان لن تكون منطلقا لهجمات الطائرات الاميركية بلا طيار على بلدان مجاورة بعد ان ترحل القوات المقاتلة لحلف شمال الاطلسي في نهاية عام 2014.

وقال رسول لقناة الجزيرة الفضائية حينما سئل هل سيسمح لواشنطن باطلاق هجمات بطائرات بلا طيار على باكستان بعد انسحاب القوات «الارض الافغانية لن تكون منطلقا لمهاجمة اي بلد في المنطقة».

وكانت طائرات بلا طيار تابعة للولايات المتحدة نفذت مرارا هجمات صاروخية على اهداف يشتبه في انها لتنظيم القاعدة في باكستان.

وقال رسول: وجود القوات الباقية في افغانستان هو للتدريب والتجهيز وتحقيق الامن لافغانستان، وكما ذكر من قبل وسيذكر ان هذه القوة ليست للاستخدام ضد اي جيران في المنطقة.

شاب ليبي يستسمح من سيف الإسلام قبل انتحاره!

أقدم شاب ليبي يدعى محمد سليمان على «الانتحار» بعدما كلف صديقه بنشر رسالة له يطلب فيها من سيف الإسلام السماح.

وكان محمد البالغ من العمر 32 عاما، والمتزوج من دون أبناء، قد كتب رسالة خاصة وطلب من صديقه وابن جاره إبراهيم نشرها ولكن بعد وفاته، وفي الرسالة نصائح طلب أن ينفذ الشعب الليبي بنودها، كما طلبهم أن يستسمحوا له من سيف الإسلام القذافي، وذكر فيها أنه سينتحر.

ويوم الثلاثاء الماضي أقدم محمد على الانتحار، حيث دخل داخل حفرة عميقة، وأطلق الرصاص من مسدسه الخاص صوب قلبه، فمات على الفور، ثم دفنه ابن جاره بنفس الحفرة بناء على وصيته.

وقال الشاب في وصيته: أرجو كل من وجد كلامي هذا أن يقرأه لآخره، وأن يفكر فيه جيدا، وأن يحاول ألا يسيء الظن بي، سواء كان ثائرا أو مؤيدا أو بين بين، أهم شيء اقرأ وتأمل وفكر (أرجوكم)، فأنا ابن ليبيا، ولي قصة مؤلمة آلمت حياتي، وأنا كذلك من الثوار الذين اعتصموا بطرابلس، وقبلها خرجت في الزنتان، وكذلك في الزاوية وفي بنغازي وفي مصراتة، كل هذه المدن كنت أذهب إليها لأشارك الثوار وأنا أصلي من «أوباري» واسمي «محمد سليمان» وعمري «32».

وتابع: اخوتي إن ما حدث ويحدث في بلدنا خطأ كبير وغلطة لا يمحوها التاريخ إذ كيف نسفك دم بعضنا؟ كيف نهدد ونتسلط على بعضنا؟ كيف نلقب بعضنا بألقاب ساذجة (طحلب، جرذ)؟ كيف نتفوه بكلمات تستفز بعضنا لبعض؟ كيف نجرؤ ونطلق الرصاص أو نقصف أو نحرق أي فرد نشك بمجرد شك أنه مخطئ؟ لماذا الثائر يريد تمشيط المؤيد والمؤيد يريد قتل الثائر؟ لماذا أطحنا وقتلنا الزعيم وما أنهينا الصراع؟ ماذا نستفيد من التعذيب الذي يحدث بسجوننا؟ من هم الأسرى وكيف نعاملهم؟ أو ليسوا أبناء شعبنا عربا مسلمين؟ أليس لهم حق اختيار ولاءاتهم واعتقاداتهم؟ هل عاملناهم بسنة رسولنا وببنود ديننا؟ كيف ولماذا ولم ومن وما؟ أسئلة لا حصر لها ولا انتهاء لأجوبتها.

واضاف: إن المجلس الحالي والحكومة الجديدة ليس لهم هدف في إنهاء مشاكلنا، وليس شغلهم راحتنا أو حقن دمنا، وذلك لأن عوائلهم مؤمّنة، بيوتهم محروسة، دمهم محقون، وحقهم مكبر، فهم لا يشعرون بما نشعر من حرقة وخوف وألم، لا أقصد التحريض عليهم ولكن هذا ما ترون وما أرى، أعتقد أن فهمكم نفس فهمي، اخوتي، يا اخوتي، يا أبناء ديني، وأهل وطني، هيا لنصلح حالنا بأنفسنا إذن، هيا لندبر حلولا بأيدينا، ونصلح شعبنا بأفكارنا، ونوحد البلد بعقولنا، ونصون الوطن بقلوبنا ودمائنا، هيا لنستفيق من نوم الحقد، ونصحو من عذاب الثأر، وندرك حقيقة الوطن والغيرة، هيا لنوحد صفنا، ونكمل بعضنا بعضا، لنترك الخيانة والتجسس والتفتين، لنحرص على التآخي والتكاتف والتصالح والتسامح.

شعبية كاميرون عند أدنى مستوى لها منذ توليه السلطة

لندن ـ رويترز: أظهر استطلاع أمس الأول أن شعبية رئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون تراجعت لأدنى مستوى لها منذ انتخابه قبل عامين بعد أسبوعين من زلات سياسية وفضيحة تمويل حزب المحافظين الذي يتزعمه.

وأظهر الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة يوجوف يومي الثلاثاء والأربعاء لصحيفة صن البريطانية أن 30٪ فقط من الذين جرى استطلاع آرائهم يعتقدون أن كاميرون أفضل رئيس وزراء من بين زعماء الأحزاب السياسية الثلاثة الرئيسية في بريطانيا.

وهذا الرقم هو الأدنى منذ الانتخابات العامة في مايو 2010 والتي جاءت بكاميرون إلى السلطة على رأس حكومة ائتلافية مع حزب الديموقراطيين الأحرار الأصغر.

وصف كثيرون الأسبوعين الأخيرين بأنهما الأكثر ضررا لشعبية كاميرون وحزبه بعد أن سجلت سرا حملة لجمع التبرعات تعرض لقاء رئيس الوزراء مقابل التبرع بأموال وفسر كثيرون في وسائل الاعلام الميزانية السنوية في الشهر الماضي بأنها تفرض «ضريبة الجدة» على المتقاعدين للتعويض عن تخفيض ضرائب الأغنياء.

وعززت رسائل مختلطة حول كيفية التعامل مع إضراب سائقي شاحنات الوقود الذي تسبب في ذعر وتراجع محرج عن نصيحة السائقين بتخزين البنزين في المنزل مع فرض ضريبة على الطعام الساخن ـ بما في ذلك على الوجبات الخفيفة التي تفضلها الطبقة العاملة ـ الاتهامات بأن كاميرون الذي ينتمي للطبقة الراقية وبطانته الثرية بعيد كل البعد عن الفقراء.

وفاقم من مشاكل كاميرون خلاف جديد هذا الاسبوع بشأن خطط تعزيز سلطات رقابة الدولة الرقمية وإجراء بعض المحاكمات سرا لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

وقد واجهت المقترحات انتقادات من أعضاء حزبه وحزب الديموقراطيين الاحرار وجماعات الحرية المدنية.

وربما يشعر رئيس الوزراء ببعض الراحة من حقيقة ان زعيم حزب العمال المعارض إد ميليباند قد فشل في الاستفادة من الاضطرابات مع زيادة عدد الذين يعتقدون أن بإمكانه أن يكون أفضل رئيس وزراء بنقطة واحدة فقط في الأسبوعين الأخيرين إلى 19٪.